



高句麗伝説

日時：2008年10月18日

場所：アルメニア共和国 エレバン リパブリック広場にて開催

アルメニアコンサートを終え はじまりの時を迎えて

アルメニアコンサートに向けての講演会の時に、コンサート後は何を話しているでしょうかと思わず話していた時の私と、今の私は、まるで別人と言っている程変わりました。人類史初めてのことでありと考えられる大変化を遂げ向かいましたアルメニアコンサートにて、人類史初めての全く新しい世界があらわれ開かれました。

新しい世界は、一人一人の人間の最も澄んだ美しい心があらわれる世界です。真に希望の時を迎え、私の人生に起こった経験を通し今の時代の計り知れない時の意味をお伝えさせて戴きます。

人類史初めての時代を共に生きていければ幸いです。



2008年11月・12月

レバノン ベイルート、ティール、ビントジベールなどにおいて
「詩のコンサート」を4回開催。

またベイルート・ユネスコパレスにて「高麗恵子心模様作品展」を開催。

何かが大きく変わった事は明らかです。尊い経験をさせて戴き、心からありがたく、これから真に平和を創っていく歩みを考え、成し遂げていこうと並々ならぬ気持ちで帰国しました。緊張感漂うレバノンにて4回もコンサートを開催出来、全員無事元気で帰りました事は計り知れないはたらきにより、助けられ導かれていることのひとつの証であります。その事を深く受け止め、今後の動きを創って参ります。これだけの最小人数であれだけの事をやってこれるんだから、すごいよね、と先生もおっしゃっていましたように、力を合わせた時に大きな実りを生む人間の生命の働き、可能性に感動します。語り尽くせぬほど、多くを学び、身につける事が出来たこの度の経験を今後活かしていきたいと考えます。最後のビントジベールの地の素晴らしかった事はどのように表現したらよいか未だにわかりませんが、私はイエスキリストに出会ったような感じています。コンサートにて最も聖なる尊い魂の光を体一杯感じました。忘れられません。あれほど美しい空のもとで何故人は人の生命を奪う事が出来るのかと、深い悲しみに天を仰ぎ見る時、最も聖なる光は現れました。多くの亡くなった人の魂も共に動く確かな感覚を感じました。総力上げて、新しい世界を創る時の到来を告げていました。丘の上から、国境を見ると、まるでそこにイエスキリストが歩いているように感じる聖なる空間が広がっています。現地の人はいスラエルとは言わず、パレスチナと言います。パレスチナの地は美しく、天に近いです。多くの魂が共に創ろうと動いている事を私の体は感じています。生きている人間がしなければ、状況は変わらないのです。レバノンで生死を瞬間瞬間感じる生き方、動き方を経験し、余計な事に心奪われなくなりました。人間が生きられる未来を創る事なくして生きている意味も見いだせず、生きていけない時代なのです。内面の環境が変わり愛にあふれる時、外的環境も変わり、平和を創っていけるという事を講座を通して経験している私達がやらずして誰がやれるのかと、レバノンにて身にしみ感じました。尊い生命が失われていく事はあまりに悲しいです。今、解決として日本にて12月16日のコンサートに向かいます。無事元気に帰ってくる事が出来、心からの感謝の気持ちと平和を創る事を総力上げて行っていく時の到来を表現せずにはいられずに、書き込みさせて戴きました。



ベリリ議長との会談





القاسم

العدد 11 آذار 2008 (641) 15 - 21 مارس 2008

حفل في اليابان من أجل لبنان



تقدم الشاعرة اليابانية كيكو كوما KEIKO KOMA (11 مارس 1948) مع زوجها الموسيقار ايداكى شين (Idaki Shin) 11 مارس 2008

تقدم الشاعرة اليابانية كيكو كوما KEIKO KOMA (11 مارس 1948) مع زوجها الموسيقار ايداكى شين (Idaki Shin) 11 مارس 2008

10/3/2008 13:23

البحر

العدد (641) السبت 15 - 21 آذار (مارس) Saturday No (641) 15 - 21 Mars 2008

يوم 11 آذار: حفل في اليابان من أجل لبنان



الشاعرة كيكو كوما

أقامت الشاعرة اليابانية كيكو كوما (Keiko Koma) والموسيقار ايداكى شين (Idaki Shin) يوم 11 آذار/ مارس الحادي عشرية مع الموسيقى، وذلك تحية إلى الشعب الحي، وعصفاً للسلام في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

وسبق للشاعرة أن قدمت بمصاحبة ايداكى شين أثناء العدوان الإسرائيلي في تموز/ يوليوس الماضي على لبنان خمس عشرة حفلة موسيقية شعرية في أنحاء مختلفة من اليابان رصدت فيها كلها إلى الجنوب.



مشهد من الحفل

وقد تردد صوتها وعلا على مسارج ومنصات عدة في أوروبا وإفريقيا وآسيا، يذكر لبنان وقيمته، حيث كان آخرها في كل من بلغاريا «ترنقو، رومانيا «جورجيو، مكدونيا بابتولا وأوكريد، الأزون «جرش»، سورية «دار الأوبرا»، الصين «بينغ»، اليابان «طوكيو، وكيوتو»، وغيرها... هذا، وسجلت أمسية الحادي عشر من آذار وصورت وطبعت على أشرطة DVD كما كل الحفلات والأمسيات السابقة لمؤسسة NPO KOMA الثقافية التي ترأسها الشاعرة كيكو كوما.



كيكو كوما
 تشعر بلغة لبنان
 صدى البلد

تحيي الشاعرة اليابانية كيكو كوما وافقها الموسيقار ايداكى شين أمسية موسيقية في اليابان تحية لبنتان الأرض الحضارة والشعب الحي ودعماً للسلام في هذا البلد وأملًا في إيجاد الحلول العادلة في منطقة الشرق الأوسط.

وكانت كوما أيداكى على العدوان الإسرائيلي على لبنان العام 2006 خسة عشر حفلة موسيقية وشعرية في أنحاء مختلفة من اليابان عاد ريعها إلى قرى وأبناء الجنوب اللبناني.

ويذكر أن الشاعرة والموسيقار اليابانيين قفما العام 2005 على مسرح المدرج الروماني في مدينة صور أمسية عنوانها «حوار الثقافات».



الشاعرة اليابانية كيكو كوما تلقي قصائدها

كتب تاريخ مسرحه، وهو من أطلق نظرية موت المسرح. تاريخ انتقائي قال أبي صعب، تجول عبر عصور وثقافات عساف قدم الى ما كتبه، عن كون المسرح قطيعة مع الطقوس والشعائر وكل ما هو مرتبط بالعقيدة الدينية، وعلى مسافة مع كل المعطيات الثقافية والإخلاقية الموجودة. هذا لا يعني أنه يقاطعها بل يعقلن علاقتها بالمجتمع والدين، فالمسرح -

موسيقى طويل، ويتسم بحضور يرسخ بالعين والذاكرة. كيكو شاعرة سخرة بتاريخ بلادها العريق، فخورة به. قدمت قصائدها بخفر اليابانيات ولطفهن فيما انسابت ألحان العازف على البيانو ليتشكل مشهد متجانس، فالموسيقى لم تشوش على الشعر، والشعر اغنى الموسيقى في حركة تبادلية هارمونية. كماً نحتاج الى نقاء وصفاء اليابان في علاقتهم

الأمني المعقودة على عوسقف المعرض الى أكثر من 30 ألف زائر، حضوراً وشراء، تبدو معقولة التحقق، أو قريبة نظراً الى حركة الناس الدائمة في اروقة المعرض، في اليوم الثاني على انطلاقة بعد ان شهد اليوم الأول، حركة واعدة غير صراوحة في تجوال مجاني، بل صحبه توقف وتأمل امام عتاوين الكتب، وحتى شراء أكياس ممتلئة. ربما هي رغبة الزائر في كتابه المفضل، وربما هو استعجاله الى اقتناص ثروته من الكتب، لئلا يدهم البلد حدث أمسي ما، «يتعف» المعرض، والبلد يأكله.

المشهد بالإجمال، يشي بالحال الاقتصادية لهذه الدار وتلك. كما ينير بتوجهات كتبه، من عتاويتها نفسياً. فبإمكانك ان تعرف فوراً، من مساحة مكان العرض ومن السجاد الذي يغطي أرضه، والشجيرات الاصطناعية التي تسيجه، بأن هذه الدار خليجية، سعودية كانت أو كويتية أو سوى ذلك. ثمة دور يكتفي اصحابها بكرسي يجلس عليها احد المسؤولين، مع تقشف واضح في مكان العرض وفي زينتته. دور النشر اللبانية تبقى تستعين على الشح المالي بتلك الاناقة اللافتة، وبالترحاب (على الطريقة اللبنانية) بكل زائر، ومحاولة استدرجه الى قراءة عتاويتها، سواء بالسلام والسؤال عن الصحة، أو بالدعوة الصريحة الى الانتباه الى هذا الإصدار وذلك، الصادر عن دارها.

العتاوين على ما ذكرنا، تنبئ ايضاً وتهدى الى نوعية الدار وتوجهاته في كتبه، حتى ان التجهيل يلوح واضحاً على وجوه بعض العاملين فيها، من كونهم حراساً على اصدارات لا تعنى سوى بأموال الدين، الحرام فيه والحلال، البحث والتقصي في الوضوء وفي نقضه، ارشادات في شأن العادة السرية، وفي أحسن الظروف، كيف تعامل زوجتك وتعيش معها بالحسن. أما الطبخ، كتب الطبخ ووصفاته كافة، المسرح هو خلق مساهمة مع المواضع التي يمثلها». واستنتج عساف قائلاً إنه «لا يوجد شيء اسمه تاريخ المسرح، وما من تواصل بين الأشكال، فكل مرحلة منفصلة عن الأخرى وملتصقة بالمجتمع الراهن». وعن الكتاب، قال إن «هذه السيرة مبنية على مقالات تتحدث عن أعمال وأعلام»، مؤكداً أن هناك حيزاً للمسرح «فالمسرح ليس فناً لكل الناس بل هو محصور بفتة معينة من المواطنين الذين يملكون القدرة على التحليل والتفكير لأن الفعل المسرحي لا يستوعبه الجميع. لذا، هو قطيعة مستقلة عن المراحل الأخرى السابقة واللاحقة لأنها مرتبطة بالخرف وباللحظة». وبرر كلامه قائلاً: «إن المسرح محصور بمجموعة من الناس ليس لأنه نخبوي بل لأن قلة من الناس مدربة على التفكير وعلى فهم ما تراه بشكل صحيح».

عباس بيضون

واشترك الصحافي عباس بيضون في هذه الندوة «كفعل تحية لروحية عساف في بلد يندر فيه الأشخاص الذين يعملون مثل عساف». ووصف بيضون عساف بأنه «شخص أساسي لتأسيس المسرح الذي أعطى كل حياته له، وهو ظاهرة في مجتمع قلما تكون الأشياء جدية فيه. وتابع بيضون «كان هناك موقف نظري ووجودي وراء عمله ومساهماته المسرحية ووراء انشغاله ومراحل عمله».



رو

ورد عساف على «المسرح قطيعة من هو مرتبط بالعقيد مع كل المعطيات وهذا لا يعني مقاب بعقلنة علاقته با

وقرأت قصيدتها «في الطريق الى تدمر: تخبرني الأزهار على الحرب البيضاء عن الإرادة التي تجعل كل أشكال الحياة تحيا (...). تبدو الحرب بلا نهاية (...). ومشهد غروب الشمس في الصحراء (...). يصنع السماء الواسعة (...). بلون وردى جميل

البحث عن وطن

محاضرة بعنوان «البحث عن وطن» ل د. / حسين اليتيم أكد فيها أننا «نبحث عن وطن منذ سبعين عاماً ولم نجد له ولم نتوصل إلى



● كيكو كوما: يقظة الشعر الياباني في بيروت